

شرح لامية ابن الوردي (5) | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم - 00:00:01
الاربعاء الثامن من الشهر الثالث من عام ستة واربعين واربع مئة والف للهجرة درسنا في قراءة من لامية ابن الوردي رحمة الله تعالى في وصيته لابنه قرأتنا في هذه اللامية - 00:00:19

محمد اللهم اغفر لشيفخنا وللسامعين. قال المؤلف رحم قال الناظم رحمه الله - 00:00:38

لا تخوض في سب سادات مضوا انهم ليسوا باهل للزلزال وتغافل عن امور انه لم يفز بالحمد الا من غفل ليس يخلو المرء من ضد ولو حاول حاول العزلة في رأس الجبل - 00:00:58

ملعن النمام واهجره فما بلغ المكره الا من نقل ان دار جار الدار ان جار وان لم تجد صبرا فما احلى النقل. طيب بارك الله هذه الايات
في وصايا وصايا مهمة حقيقة - 00:01:20

ي ينبغي ان نتأملها جيدا يقول ولا تأخذ بسب سادات مضوا انهم ليسوا باهل للزلل هذى من وصايا الوردي رحمة الله يقول لا تدخل نفسك ولا يعني تشغل نفسك ان تتعرض لمن سبق وخاصة - 00:01:43

فِيمَا حَصَلَ بَيْنَهُمْ يَعْنِي فَالْأَوَّلِيَّةِ أَنْ تَسْكُتَ عَمَّا جَرَى بَيْنَهُمْ 00:02:15

السلف يقول حفظ الله جوارحنا من ان نقع - 00:02:38 **وهم مضاوا وكما قال سبحانه وتعالى تلك امة قد خلت لها ما كسبت لكم ما كسبت ولهم ما كانوا يعملون وكما قال بعض**

فعلينا ان نحفظ السنننا حفظ اللسان في مثل هؤلاء هو الاولى لهم ماتوا ومضوا رضي الله عنهم ان كانوا من الصحابة ورحمهم الله
من كانوا من امة الاسلام مما حصل منهم من زلل - 00:02:56

وليس احد معصوم الى الخطأ والزلل كل يقع وابن ادم يعني فيه خطأ لا يفارقه والنقص ولكن يعني العقلاء اذا اخطأوا وذلوا وحصل منهم نقص بادروا بالتنبؤ والاستغفار - 00:03:16

ناس لهم مكانة. سادات مظوا وانتهوا وافضوا الى ربيهم - 00:03:40

والله اعلم بهم ولا نقول فيهم الا خيرا يكفي انهم صحابة رسول الله ان كان يقصد الصحابة يكفي انهم صحابة رسول الله والنبي صلى الله عليه وسلم نهى. قال لا تسبوا اصحابي - 00:04:04

ومن لهم مكانة الأمة أيضا - 00:04:18

تحف في سب سادات مضوا انهم ليسوا باهل للزلل. يقول هم - 00:04:34

أفضل منك وفريهم من عصر النبي صلى الله عليه وسلم. سواء من الصحابة أو التابعين أو نابعيم من علماء الإسلام هم أجل وأحافظ

واجل واعظم واكثرا على الطاعات منك انت من انت؟ - [00:04:58](#)

ماذا تساوي عندهم الانسان يعترف بنفسه ولا يدخل نفسه في مثل هؤلاء يحفظ لسانه هذا المقصود قال انهم ليسوا باهل نزفهم ليسوا ان يقعوا في الاخطاء متعمدين وفي الزلل هم لا - [00:05:14](#)

هم يجتهدون وقد يصيرون وقد يخطئون وقد يقع منهم الخطأ والنقص ولكن ليسوا متعمدين ذلك بل يبادرون الى هذا الامر فوصيته وصيحة حقيقة مهمة جدا وهذا الذي ينبغي لكل عاقل - [00:05:34](#)

اذا سمع خوضا وكلاما في مثل هؤلاء المتقدمين ان ان يحفظ سمعه ويحفظ لسانه ولا يخوض ولا يستمع فليعرض وكما قال الله سبحانه وتعالى ولو لا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا - [00:05:53](#)

وقالوا هذا افك مبين هذا في قضية الافك يعني الواجب عليك ان تظن باخيك المسلم الطن الحسن ولا تقدح فيه ولا تخوض في عرضه هذا هو فهذه وصيحة حقيقة مهمة سواء قلنا - [00:06:14](#)

لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم اشرف الامة او من جاء بعدهم من القرون الثلاثة الذين قال النبي فيهم خير قرون قرني. ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - [00:06:33](#)

او قلنا من علماء الاسلام حتى من المعاصرين في وقتنا الحاضر هذا انك تجلس تقيم الناس وتحكم عليهم فهذا فيه كذا وهذا فيه كذا هذا كله لا يجوز والسب والقدح - [00:06:44](#)

انت لست موكلًا بهؤلاء حتى تجلس تميز هذا من هذا وتصنف الناس اترك الناس لربهم والله يقضي بينهم واما انت واحفظ لسانك لا يورنك الموارد واحفظ سمعك طيب هذى وصيحة مهمة - [00:06:59](#)

يقول في البيت الذي يليه وتغافل عن امور انه لم يف الحمد الا من غفل يجب عليك ان تتغافل التغافل راح للبدن وراحة للنفس. لا تشغل نفسك بي ان تتبع عورات الناس - [00:07:21](#)

وان تتبع الذي امامك خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين ما جاءك خذ العفو ما تيسر زين خذه وما تعسر اتركه خذ العفو وامر بالعنف وامر الناس بالخير - [00:07:45](#)

واعرض عن الجاهلين لا تكن جاهلا اترك الجاهلين لا تكن مثلهم اعرابك عنهم دليل على رجاحة عقلك تتبع الناس فيما يقعون فيه حتى في بيتك حتى مع زوجتك حتى مع ابنائك حتى مع اخوانك - [00:08:03](#)

حتى مع والديك ما ينبغي لماذا هذا كذا ولماذا هذا كذا اعرض عن الناس ولذلك يقال في قصة يوسف عليه السلام لما قال اخوه يسرق وقد سرق اخ له من قبله - [00:08:26](#)

من قبل اسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم يعني تغافل ولم يجلس يقول انتم كذا وانتم كذا لماذا تقولون من هو الذي سرق قبله لا تغافل واسرها في نفسه - [00:08:45](#)

وكذلك ايضا في قصة النبي صلى الله عليه وسلم في سورة التحرير لما اخبرت احدى زوجاته بالخبر الذي اسر لها اسر النبي الى حدثه اي حدثنا الى احدى زوجاته ابتد هذا الحديث واظهرته - [00:09:03](#)

فعلم النبي صلى الله عليه وسلم بالوحى عرف ببعضه واعرض عن بعض يعني اخبرهم ببعضه وسكت عن الكثير هذا هو التغافل عرف بعضه او عرف ببعضه واعرض عن بعض الكثير اترفها فانت اذا اريد تزيد الراحة - [00:09:22](#)

وتزيد ايضا ان الذي امامك يرتاح لا تدقق لماذا كذا لماذا كذا هذا ضعوه هنا وهذا خذوه هنا. فهذا سيعبك ويشغلك ويضيع الوقت عليك بدون فائدة فهنا المؤلف يقول وتغافل عن امور - [00:09:41](#)

يقول يعني حاول ان تظهر في نفسك التغافل عن امور غير محمودة وقعت من الناس تجد بعض الناس حقيقة يدقق في اشياء تافهة تافهة لا ينبغي الوقوف عندها يعني ما لها حاجة ان تقف عندها وتتجده في بعض الامور الكبيرة - [00:10:01](#)

كان يجد امامه منكرات زين او تقصير في في الامور المشروعة هذى ما يلتفت اليها لكن في اشياء يعني امور يعني سخيفة ساقطة يتبع نفسه هنا الوصية يقول ينبغي لك ان تتغافل عن الامور التي - [00:10:23](#)

لا حاجة الى ان تقف عندها قد تكون وقعت من الناس من غير قصد يعني اتركها ثم قال لك علل لك السبب لماذا قال انه لم يفز بالحمد يعني لن يحصل لك - 00:10:45

الثناء من الناس والثناء من الله اولا ثم الثناء من الناس ان الله يثنى عليك وان الناس يتثنون عليك الا من غفل اذا غفلت وريحت نفسك وتركت امور الناس ولم تنظر الى عيوبهم - 00:11:03

اه ریحت نفسك وفرت الثناء من الناس والناس يحمدوك على في افعالك يحمدونك على افعالك ويثنون عليك هذا الذي ينبغي فلا ينبغي لك تتطلع على عورات الناس وعلى عيوبهم وتجلس يعني تتكلم في في اعراضهم - 00:11:20

وفي احوالهم واقوالهم وكلامهم يعني والنبي صلى الله عليه وسلم يعني قبل ذلك كله قال من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه وقال المسلم من سلم المسلمين من لسانه - 00:11:45

هذا الذي ينبغي اه مثل ما ذكرنا لكم يعني هذه وصية ثانية. وصيتي الأولى التي ذكرناها انه لا يخوض ولا يتكلم في من مضى من الرجال الاكابر ويحفظ نفسه والامر الثاني يتغافل - 00:12:03

يتغافل حتى يرتاح نعلق على التغافل وعلى على الناس يقول ليس يخلو المرء من ضد ولو حاول العزلة في رأس الجبل يقول الانسان يعني مهما كان لا يخلو - 00:12:26

يقول لا يقول اي انسان لا يخلو من ضد يعني لابد ان يكون له اناس يخالفونه وان حاول ان يرضي الناس جميعا لا يستطيع لابد ان تجد اناس يخالفونك لا يرظون بما تقول. قد يكون لك رأي وهم لهم اراء - 00:12:53

كل انسان لا يخلو الانسان اي انسان لا يخلو ان يكون اناس يخالفونه ويضدون ولو ابتعد عن الناس وجلس وانعزل وجلس على في رأس جبل ما عنده احد يعني لابد - 00:13:12

يعني لا تظن ان اعتزاك عن الناس انه ليس هناك من يخالفك. لابد تعيش مع الناس وتحتلت بهم او تعزلهم لن يقبلوا منك كل شيء يعني لابد انسان يكون له مخالف - 00:13:29

ويكون لهم من يعارضه سواء من الناس في الافكار او حتى يعني يكون لك اعداء ما يقبلون منك كل شيء فانت خذ حذرك وانتبه ولابد ان تكون عندك القاعدة هذي حتى تعرف نفسك - 00:13:48

وتعرف منهجك وتعرف كيف تتعامل مع الناس الاخرين لا يواافقونك على كل شيء حتى في بيتك حتى ابنائك حتى زوجتك ما توافقك على كل شيء كل ما انت تأمر وتنهى وهم يقولون نعم سما يمكن - 00:14:08

فلابد قبول ورد قبول ورد وهذى يقول لك لا وهذا يقول لك نعم قد يستجيب لك في بعض الاحوال قد لا يستجيب لا يخلو الانسان من ظد من اناس يخالفونه ولو اعتزلهم وابتعد عنهم لابد لابد - 00:14:25

طيب ثم يحذر ايضا من وصاياته يحذر من مصاحبة النمام او مجالسة النمام. من هو النمام النمام الذي ينصل اليك ما عند غيرك يعني اما انه يثير الفتنة بينك وبين غيرك - 00:14:46

يقول يعني فلان يقول فيك كذا ثم يذهب اليه يقول فلان يقول فيه كذا فيثير الفتنة بين اثنين هذا هو النمام او احيانا يأتي يجلس عندك ويبدا يغتاب. لان النمية والغيبة متقاربة - 00:15:10

فيجلس عندك يقول فلان صديقك هذا اه ترى عندك كذا وعندك كذا وعندك كذا ويبدا يثير ما عنده واحيانا في بعضه ليس ليس ب صحيح قد يكون بعضه كذب في كذب - 00:15:25

ويبدأ يحرضك ويذكر مع مثالب هذا الرجل ويذكر ما فيه ما فيه. قد تكون هذه الاشياء ليست موجودة لكنه يذكرها ويقول فيه كذا وفيه كذا ثم انت اما انك يعني - 00:15:40

انه يثيرك عليه ويستثيرك عليه ويحرضك عليه ثم تتركه او تهجره او احيانا تصل الى درجة ما الى انك لأنك يعني تذهب اليه تناقشه او تطالبه او او نحو ذلك - 00:15:57

النمام النمية سيئة جدا والنمام خطير جدا فيأتي ويثير ويسعى بينات الناس يوقع الاعداء بينهم ويوقع الفتنة والشر بين الناس. هذا

هو النمام هو النمام والغيبة قريبة من النمية ان - 00:16:17

المغتاب والنمام. المغتاب الذي يجلس عندك ويبداً يغتاب غيرك حتى يملأ صدرك من بغضه طيب ماذا يقول النمام واهجره يعني من الميل يعني انصرف عنه وابتعد عنه - 00:16:43

واتركه واهجره هجرا يعني لا صحبة معها يعني ابتعد عنه كل ما تستطيع يقول طيب لماذا شفت لاحظ ان الناظم دائمًا اذا نصح ووجه واوصى يبين لك السبب. يقول فما - 00:17:06

يقول فما بلغ المكره الا من نقل يقول فما بلغ اي ما اوصل المكره الشيء الذي تكرهه النفس الا الذي نقله لك يقول هذا هو النمام الذي بلغك اشياء تكرهها - 00:17:29

من نقل الكلام هذا هو النمام يقول ابتعد عن النمام واهجره لا تجالسه ولا تستمع له واهجره وابتعد عنه فالنمام سيء ويثير الفتن ويوقع الادوات بين الناس والنمام لا تظن انه ينصح لك ابدا - 00:17:52

النمام الشر كله شر في شر ولا تظن انه ينصل اليك يعني حديث الناس ومساوى الناس. اذا جلس مع غيرك نقل مساوئك انت كما قال الحسن البصري يقول من نقل اليك حديثا - 00:18:15

اعلم انه ينصل الى غيرك حديثك اذا هو يأتيك بكلامه اعلم انه سيجلس مع اخرين ويأخذ كلامك وينقله لهم فهو نمام نمام والله سبحانه وتعالى نهى نهى عن النمية ووصف بها - 00:18:36

من وصف من الكافرين. قال هماز مشاء بنميم بنميم فدم الله هؤلاء هذا الرجل الذي يفعل هذه الافعال الذي قال ولا تطبع كل حلاف مهين هماز الشان بنميم الى اخره - 00:18:56

والنمية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قتات والقتات هو النمام طيب يقول اه يقول اه ابتعد عن النمام واهجره - 00:19:15

النمام يعني هو الذي ينصل لك الاشياء التي لا تريدها يقول هنا مثل ما ذكرنا لكم يعني النمية والغيبة متطلبة طيب يقول دار جار الدار ان جارا وان لم تجد صبرا فما احل - 00:19:39

النقل يقول جارك ينبغي اليك ان تداريه يعني تتلطف معه بالكلام وتلين الكلام معه وتحبي وتسلم عليه وتقوي علاقتك معه. تتفقده تزوره يزورك. ينبغي لك ان تداريه وان تتلطف معه. هذه وصية - 00:20:03

جار له حق عظيم. الجار يعني الله حث على صلته. الجار قال وبالوالدين احسانا وبذو القربي والجار ذي القربي والجار الجنب والصاحب بالجنب يعني احسنوا اليهم جميعا. فامر الله بالاحسان الى هؤلاء - 00:20:30

وجاءت احاديث النبي صلى الله عليه وسلم يعني باكرام الجار وتفقده هذا الذي ينبغي لك ان تلطف جارك تلين الكلام معه وآآتحي وتفقده ولا يصيبه منك شيء يؤذيه لا منك ولا من ابناك ولا من زوجتك - 00:20:48

داري جار الداري جار الدار يقول داري جار الدار يعني جارك الذي جار دارك الذي قريب من بيتك داره وان لم تجد صبرا يقول حتى لو جار عليك - 00:21:11

واخطأ عليك واذاك ينبغي ان تداريه يعني انت لا اذا اخطأ عليك واذاك لا تقابل الخطأ بالخطأ ولا تقابل السيئة بالسيئة ان مقابر السيئة بالحسنة فاذا اخطأ عليك تأتي اليه تقول انت جاري - 00:21:29

وانك يعني لك حق علي والله اوصاني يقول لا يزال جبريل يوصي بالجار حتى يقول ظننت انه يعني يرثه جاره. انه سيرثه حق جهل عظيم حتى لو اخطأ عليك واذاك - 00:21:48

اصبر وتحمل وقابل السيئة بالحسنة يستحيي بعد ذلك ويخرج وتنقلب العداوة الى محبة ولطافة. هذا الذي ينبغي لك المداراة المداراة. قال اذا لم تجد صبرا يعني حاولت حاولت حاولت وجدت انه - 00:22:05

لن يتقبل منك ولم تجد ولن تستطيع ان الصبر معها لانه يعني تنوّع وكثرة كثرة اذيته لك فيقول فما احل النقل؟ يقول ما لك الا ان تنتقل. تذهب الى بيت اخر والى دار اخرى والى مكان اخر - 00:22:25

يعني ما خلاص هذا الجار جار سوء. فاذا انت حاولت فيه حاولت فيه لم تجد حلا اه انتقي واتركهم طيب واصل ياشيخ
تفضل احسن الله اليك قال الناظم رحمه الله جانب السلطان واحذر بطشه لا تخاصم من اذا قال فعل - 00:22:45
لا تلي الحكم وان هم سألا رغبة فيك وخالف من عدل ان نصف الناس اعداء لمن ولي الاحكام هذا وان عدل فهو كالمحبوس عن
لذاته وكيل كفيه في الحشر تغل - 00:23:14
ان للنقص والاستقال في لفظة القاضي لوعظا وغفل لا تساوي لذة الحكم بما تاقه الشخص اذا الشخص انعزل الولايات وان طابت لمن
ذاها فالسم في ذاك العسل نصب المنصب او هي جسدي. وعنائي من مجازة السفل - 00:23:35
دليل العقل تقصير الامل وان وان من يطلب الموت على غرة منه جدير بالوجل. طيب. غب وزر بارك الله فيك يقول هنا هو
يتكلم عن السلطان والسلطنة والحكومة - 00:24:02
والقضاء يعني يذكر امورا تتعلق بهذا يقول جانب السلطان واحذر بطشه لا تخاصم من اذا قال فعل يقول اترك السلطان وابتعد عنه
ولا تذهب اليه ولا تدخل نفسك في امور انت في غنى عنها - 00:24:30
جانب السلطان واحدة ربطها هون انك اذا خالفته او لم تستجب له وقد يبطش بك لان معه قوة ولا تخاصم يخاصمه بقوة لانه اذا
قال فعل وانت لست بقدرة على المواجهة - 00:24:58
ولكن يعني هذا يختلف من حال الى حال ومن سلطان الى سلطان ومن اميرنا امير فبعض الامراء اجلس معاه وتناصحه وتعظه
ويتقبل وتجالسه وتدعوه له وتذكر اه يعني حسناته ونصحه لlama - 00:25:19
ونحو ذلك وهذا لا معنى واما اذا رأيت منه ما قد يكون فيه اذى لك هو الذي كما ذكر ولعله يذكر يعني يقصد بعض السلاطين الذين قد
يكون فيهم اذية - 00:25:41
اما الذين ليس فيهم اذية وهم يراغون رعاياهم ويحسنون ويصلحون احوال المسلمين فهو لاء لا يدخلون في هذا لا يدخلون يقول
لا تلي الحكم يعني لا تتولى وان هم سألا وان سألا قالوا لك كن حاكما - 00:25:58
لا تتولى الحكم والقضاء بين الناس رغبة فيك وخالف من عدل يقول لا تكن واليها. وان سألك الناس قالوا لك كن واليها. حاول انك تبتعد
عن الولاية ان جاءتك من غير سؤال - 00:26:20
فالله يعينك عليها. ولكن لا تسأل لا تسأل الامارة كما قال النبي صلي الله عليه وسلم يقول لا تسأل الامارة فان سألتها وكلت اليها وان
جاءتك من غير سؤال اعنت - 00:26:37
اعنت عليها يقول لا تسأل الناس لا تسأل الحكم والامارة ولا تسأل القضاء يعني الا في بعض الحالات يعني بعض الحالات تكون انت
اولى من غيرك وستحكم بحكم العدل فانت اولى اذا اردت جاء - 00:26:52
مكانك من هو ليس اهلا لذلك فانت تنظر في حالك ولذلك يوسف عليه السلام لما اخرج من السجن قال اجعلني على خزائن الارض
لانه عرف انه هو الذي سيدير هذا الشيء وسيقوم بهذا العمل - 00:27:12
يقول هنا وخالف من عدل خالف من عدل خالف من عدل يقول هنا يقول من عدلك ولا مك وهرجك فيك خالفة لا لا
تلتفت الى كلامه. انت تنظر في نفسك هل عدك قدرة او ما عندك قدرة؟ هذا شيء يرجع لك - 00:27:31
هل فيك قدرة على ان تتولى والا ضعيف الولاية لا تنظر الى الناس وتداريهم. انظر الى نفسك وهذا شيء يرجع لك انت. اما من عدلك
ويعني لامك وقدح فيك لا لا يهمك هذا - 00:27:58
يقول ان نصف الناس اعداء اعتقاد ان الناس كلهم معك في صفك يقول لمن ولي يقول لان نصف الناس اعداء لمن ولي الحكم والقضاء
لأنهم اه لانك ماذ؟ لأنهم يريدونهم شيئا يوافق شهوتهم ورغباتهم وانت لا توافقهم على ذلك - 00:28:18
سيكونون اعداء لك لأنهم يريدون منك ان تداهن وان تنزل مع لرغباتهم وانت قائم بالعدل فاذا قلت العدل لن يتقبلوا منك فيصيبحون
كل اعداء لك اه يقول ان نصف الناس اعداء لمن ولي الاحكام هذا وان عدل - 00:28:43
يقول عدل اولى حتى لو ما عدل يعني هم يواليونك لمحبة لمحبة لهم هم وليحققوا شهوتهم فاذا انت خالفتهم وعادلت وحكمت

اصبحوا ظلك يقول الحاكم القاضي لا تظن انه يرثا - 00:29:08

يعني هو يبذل جهده في ان يقوم بهذا المكان وان يؤدي الامانة لكنها مسؤولية كبيرة ويقول هو كالمحبوس عن لذاته. لا تظننه انه يرثا. في في يعني تعب وارهاق - 00:29:31

يقول وكلما كف فيه في الحشر تغل يقول هذا الذي الذي يتولى امر الناس ولا يحسن اليهم ويظلمهم ويؤذهم يعني هذا في الدنيا لا يذوق لذته في هم وغم. واما في الآخرة - 00:29:51

يجازى بهذا الجزاء هذا كله فيمن لم يعرف الحق. وفي من يظلم الناس. اما من عرف الحق واقامه ورعى يعني حكم الله فيهم واحسن اليهم وبذل جهده فهذا لا يدخل - 00:30:14

لا يدخل في هذا الكلام ولعل يعني كلام الناظم واضح انه في من لم يعدل اما الذين يقومون بحقوق الناس وعدلون لا يدخلون في هذا يقول كلمة القاضي القاضي هذى هي - 00:30:34

هذى يسمونها فعل منقوص نطقه في الثقل قاضي نطق في ثقل يقول هذا النقص والاستئصال الدليل على يعني هذا يكفيك يعني هذا واعظ لك فانت اذا سمعت مثل هذه الكلمة - 00:30:55

يعني تشم نفسك وتبتعد عنها. يقول ان للنقص والاستئصال في لفظة القاضي القاضي لوعظا ومثل يقول هذا يكفيك مثل ووعظ يعني تبي اكثرا من كذا ما في اكثرا من كذا - 00:31:15

يقول هذه الكلمة ثقيلة وفيها وعظ كافي لك يشافي تزجرك تمنعك من ان يعني تتولى القضاة وهذا مثل ما ذكرنا في القضاة الذين لا يحكمون بحكم الله اما القاضي الذي - 00:31:32

يقوم بشرع الله وبحكمه هذا يكون له المنزلة الكبيرة بل ان رسول الله وابياؤه كانوا قضاة يا داود اذا جعلناك خليفة في ارواكم بين الناس والله عز وجل يقول النبي محمد وان احكم بينهم - 00:31:52

فاما كان الانسان يقوم على القضاة بالوجه الاكملي ويحكم بما انزل الله هذا لا يدخل في هذا الذنب الدم في من يعني يتولى القضاة ولا يحسن ولا يحسن آآ القيام به - 00:32:12

يقول لا تساوي لذة الحكم بما يقول احيانا الانسان يقول هذا قاضي وله مكانة وفي المجتمع وله وجاهة اه يعني له له قيمته في المجتمع واحترام الناس له يقول هذه يتلذذ بها - 00:32:35

الذى يعني في قلبه مرض ولا يحسن القضاة هذه يفرح بها ويتلذذ بها يعني لكن اذا عزمت يعني ندم على ذلك كله اما القاضي الذي يحكم ولا يهمه الوجاهة ولا شيء. يعني ويقضي بحكم الله - 00:32:55

فهذا حتى لو عزل لا يصيبه يعني اه لا تذهب عنه اللذة ولا يصيبه ولا يعني اه انه يعني يحزن على نفسه لا لانه ادى الامانة ادى الامانة ومثل ما ذكرنا - 00:33:14

يعني هذا كأن الناظم يحذر ابنه من مثل هؤلاء الذين لا يحسنون يحسنون ما كلفوا به هذا المقصود هذا مقصود يقول لا تساوي لذة الحكم وهو على منصبه بما ذاقه الشخص - 00:33:30

اذا الشخص انعزل يعني اذا قيل له خلاص عزلناك من مكانك انت معزول ما الذي سيحصل له يقول صح في الجنة قاظ علم ولغى اثنان بقول العلماء يقول ورد في الحديث - 00:33:52

يقول صح في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قال القضاة ثلاثة قاض في جنة واثنان في النار فيقول انا اخشى عليك يقول اخشى عليك ان تكون - 00:34:17

من هؤلاء الذين قال النبي واثنان في النار يقول صح في الجنة قاظ علم الذي علم الحكم وعمل به فهذا قضى بحكم الله يعني كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:32

يعني واحد في الجنة رجل علم الحق فقضى به وهو في الجنة هذا هو الاول صح في الجنة قاظ علم. ونظر يعني النار اثنان بقول العلماء بقول النبي والعلماء عملوا بذلك - 00:34:48

يقول رجل قطى للناس عن على جهل على جهل ما عنده علم فهو في النار ورجل جار في الحكم وظلم وهو في النار هذا مقصوده ثم قال انصف الخصمين يا من حكم - 00:35:07

لا توازي لذة الحكم بما لاقوا الشخص انعزل يقول اذا كلفت بالقضاء فينبعي لك ان تنصف وتحكم بين الشخصين والخصمين بما بما اراك الله بما اوصاك الله به - 00:35:25

ان تحكم ولا يوازي لذة الحكم اذا حكمت بالظلم هذه اللذة تذهب عنك بما تذوقه اذا اذا عزلت ستندم هذا مقصوده يقول فالولايات وان طابت لمن ذاقهم لمن ذاقها فالسم في ذاك العسل. يقول الولايات - 00:35:48

وان طابت يقول ان تكون واليا او تكون قاضيا بين الناس او حاكما هذه فيها لذة لكنها تذهب يقول اثرها سيء مثل العسل اذا وضع فيه السم قد تأكل العسل وتظن انه عسل - 00:36:18

حالى وجيد ما تدري الا اثره سيء عليك اثره سيء علىك هذا قصده يقول نصبوا المنصب اوهى جسدي يقول نصب النصب التعب يعني اذا اذا يصيبه النصب يعني يصيبه التعب - 00:36:36

يقول هذا المنصب الذي ذكره سابقا في الولايات يقول نصبه يعني اتعابه او هت جسدي يعني اضعفت جسدي وعانيا من مداراة السفل يقول انا جلست في هذا المنصب وتعبت والمعاناة اشد من المداراة مداراة الناس وخاصة - 00:37:02

الارذال السفل الذي لا يقدرون ولا يحترمون هذا يعني هذى من اثار من اثار هذه المناصب انها تعب على الانسان تعب يقول بعدها اوصى بهذه الوصايا يعني انتقل الى النظر الى الدنيا فقال قصر الامال في الدنيا تفز - 00:37:25

يعني هذى الدنيا تذهب قصر امالك في الدنيا لا تكون امالك طويلة لان الدنيا ماضية وانت عمرك قصير فدليل العقل تقصير الامل يقول دليل ان تعاقل زين ومحترم انك وقصر املك لانك تقول ما ادري انا اعيش اليوم ولا اعيش يومين او ثلاثة او اذهب لا ادري فيكون على استعداد - 00:37:51

لان من اطال الامل زين ضعفت نفسه واشتغل بالدنيا وسوف التوبة وضعف رغبته في الطاعات لانه خلاص انشغل بالدنيا عن الاخره فانت قصر املك واشتغل بالاخري واستحضر الموت. قل الموت يأتيني ما ادري ان يأتيني اليوم يأتياني غدا فكن دائما - 00:38:16

يقول ان من يطلب الموت على غرة منه جدير بالوجل يقول اذا كان الموت يأتيك على غرة ما تدري الا قد نزل بك الموت. ما تدري الموت يأتي فجأة ويأتيك بفترة - 00:38:40

فكن يعني جديرا بالوجل والخوف ما تدري خلك دائما على استعداد وخائف لا تدري متى يأتيك الموت طيب لعلنا نقف عند البيت الخامس والستين آآ قول الناظم وزر غبا يعني هذا سيأتيك يعني هذه ايضا من وصاياه. لكن الكلام عنها ان شاء الله في اللقاء القادم - 00:38:56

نقف عند هذا القدر ونكتفي بما ذكرناه الحقيقة هي وصايا وصايا دقيقة ومهمة ودروس وعبر من شخص مرت به الدنيا ومرت به هذه الاحوال فهو يعطيك عن تجارب الحقيقة وصايا مهمة ينبغي علينا ان نستفيد منها وننفع بها. نسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم - 00:39:24